

د. ديفيد شراينر، التأمل في الأشياء بأسمائها الحقيقية الجلسة الأولى، إعداد المسرح

ديفيد شراينر وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديفيد ب. شراينر في تعليمه عن التأمل في الأشياء بأسمائها الحقيقية. هذه هي الجلسة الأولى، تمهيدًا للمسرح. مرحبًا بك في هذه الدورة التدريبية حول التفكير في الأشياء بأسمائها الحقيقية.

لقد قمت بتسمية هذا "التأمل في الأشياء بأسمائها الحقيقية" بعد العمل الذي قمت به. اسمي البروفيسور شراينر. أنا أستاذ مشارك في مدرسة ويسلي الكتابية في منطقة جاكسون مترو في جاكسون، ميسيسيبي.

لقد تمت دعوتي لإلقاء محاضرة حول التقاطع بين العهد القديم وعلم الآثار، وهو موضوع أنا مهتم به جدًا. وأعتقد أنه رائع جدًا. كما سنتناول هنا في هذه المحاضرة الأولى، الأولى من بين أربع محاضرات، إنها علاقة أعتقد أنها ابتليت ببعض سوء الفهم.

ولحسن الحظ، على مدى العقدين الماضيين، بدأنا في تحسين هذه العلاقة. لقد بدأنا نفهم هذه العلاقة أكثر، قليلاً. أعتقد أن هذا لصالح الدراسات الكتابية لأنه يتعين علينا حقًا أن نفهم العلاقة بين الدراسات الكتابية. وفي هذه الحالة دراسات العهد القديم.

سوف نركز على دراسات العهد القديم أكثر من أي شيء آخر، لكننا نحتاج حقًا إلى فهم العلاقة بين علم الآثار والدراسات الكتابية/دراسات العهد القديم. إذا أخذنا على محمل الجد فكرة أن الله استخدم إسرائيل القديمة كقناة، كوسيلة للكثير من إعلانه للبشرية، فإننا بحاجة إلى النظر إلى التخصصات التي تم تصميمها لتفكيك تلك الثقافات. ولهذا السبب أعتقد أن التقاطع بين علم الآثار ودراسات العهد القديم يخفض الدراسات الكتابية أمر حتمي للغاية.

كما قلت، سنقوم بأربع محاضرات هنا. ونحن في طريقنا للتحرك بسرعة كبيرة. لن أتمكن من التحدث عن كل ما أريد التحدث عنه.

لقد تورطنا في التفاصيل، لكنني سأنتقل إلى النقاط المهمة في هذا الشأن. المزيد من التفاصيل التي سأتركها الذي تم نشره في عام 2019 بواسطة Pondering the Spade، للأسف، يمكنك أن تقرأ عنها في كتابي Wipf & Stock. أو موقع Amazon يمكنك العثور عليه على موقع Wipf & Stock.

هذا هو المكونات كتابي وقح. سأنتقل من هناك، ونحن بخير. هناك الكثير من التفاصيل، ولكنني سأنتقل سريعًا خلال هذه المحاضرات الأربع.

الأول سوف يمهد المسرح. سأقدم بعض التعليقات التمهيدية حول طبيعة علم الآثار وأعطينا بعض الإرشادات حول ما سيقودنا خلال المحاضرات الثلاث الأخيرة. المحاضرة الثانية، سوف نتعمق فيها.

لا ينبغي لي أن أقول عميق. سوف نغوص في ماري، وهو موقع قديم، ثم سنغوص في ملحمة جلجامش. ثم في المحاضرة الثالثة، سنتحدث عن تل دان وبعض الأشياء الأخرى وننظر إلى التاريخ الإسرائيلي والتأثيرات المثيرة للاهتمام التي قدمها لنا علم الآثار فيما يتعلق بذلك.

ثم، أخيرًا، في المحاضرة الرابعة، سنتحدث بسرعة كبيرة، وسأقوم بإلقاء الضوء على بعض النقاط البارزة. والتحدث عن بعض النتائج المهمة حقًا والتي أعتقد أنها تلخص هذا الأمر وتمنحنا فهمًا جيدًا ما هو عليه.

هذه مناقشة ستضع أفكارًا معينة في مواجهة أفكار أخرى، وآمل، بحلول نهاية هذه المناقشة، أن يكون هدفي بنهاية هذه المحاضرات الأربع، هو أن يكون لديك فهم عملي جيد لكيفية دراسات علم الآثار والعهد القديم التفاعل مع بعضنا البعض وكيف يمكن أن يساعد ذلك في تفسيرنا، وكيف يمكننا أن ننظر إلى علم الآثار من أجل إعطاء الكتاب المقدس المزيد من الجاذبية، والقليل من الإثارة إذا شئت. لكنني أريد أن أبدأ هذا الصباح. وأريد أن أبدأ هنا الآن في هذه المحاضرة الأولى بمقالة قصيرة معبرة

وأعتقد أن هذه القصة، وتجربتي هذه، بدأت بالفعل في التركيز على بعض الأشياء. أحد الأشياء التي تقوم بها أنا وزوجتي هو تعليم ابنتي الكبرى. في الواقع، أنا أب لثلاثة أطفال، والآن ابنتنا الثانية موجودة في نفس الموقع، لكننا نعلم ابنتينا الأكبر سنًا فصولًا في مدرسة الأحد. وأنا مذعور بعض الشيء، سأعترف بذلك؛ أنا أدرك حقًا ما يعلمهم إياه معلمو مدرسة الأحد لابنتي لأن هذه هي مسيرتي المهنية

لكن على أية حال، فأنا أقوم بدور فعال في هذا الأمر. وفي أحد الأسابيع، كنت جالسًا في غرفتي، والطريقة التي تؤدي بها الأشياء في كنيستنا هي أن هناك هذا النوع من الدرس المركزي حيث يتجمع الجميع، يتجمع الجميع في غرفة متوسطة، ونحن نقيم هذه المحاضرة الكبيرة، وليست محاضرة حقًا، لكن كلام كبير، درس كبير. ومن ثم يتفرق الجميع وفقًا لدرجاتهم، وهنا نخدم أنا وزوجتي

نحن نخدم في فترة الانفصال. لذلك، بينما كنت أستعد لفترة الانفصال هذه، سمعت الشخص الموجود في الغرفة المركزية وهو يعطي الدرس الكبير يبدأ بالحديث عن علم الآثار. وبطبيعة الحال، تنتعش أذناي، ثم أسمعته يتحدث عن أسماء مثل كاثلين كينيون عامي مزار، وإسرائيل فينكلستين

بحلول هذه اللحظة، أنا مفتون حقًا لأنه بصراحة، ما لم تكن متعمقًا في هذه الأشياء، فهذه أسماء ربما لا يمكنك التعرف عليها. لذلك، أتوقف عما أفعله وأبدأ في الاستماع. أخرج إلى الغرفة، وأقف في الخلف، وأبدأ كما تعلمون، في جرد ما يقال، ويصبح الأمر أكثر تعقيدًا

تذكر الآن أن هؤلاء هم طلاب الصف الأول والثاني والثالث والرابع. أعني، بارك الله في روحه، هذا أعلى بكثير من رؤوسهم، لكن كما تعلم، فهو يسعى وراءه، لذا فأنا جيد معه. لكنني أستمع إليه وهو يتحدث عن التحضر. والتحول الثقافي بين الفترة البرونزية المبكرة والفترة البرونزية الوسطى

ثم يتحدث عن ثقافة العصر البرونزي الوسيط وعلاقتها بالبطاركة. ثم يتحدث عن انهيار العصر البرونزي المتأخر إلى العصر الحديدي وكيف أثر هذا الانهيار على فهمنا للعصر الحديدي. وأنا أفكر فقط في هذه المرحلة، واو، هذا مذهل

لا أستطيع أن أصدق أن هذا الرجل يحاول فعلاً القيام بذلك. ولكن بعد ذلك يصبح الأمر مثيرًا للاهتمام حقًا لأنه يبدأ بشكل تعسفي، وهذه أفضل كلمة يمكنني استخدامها لوصف ما يفعله، لكنه يفسد كل شيء لأنه يطبق دراسة كاثلين كينيون عن العصر البرونزي المبكر، العصر البرونزي الأوسط التحولات إلى فترة الاستيطان الإسرائيلي. لذا، فهو يخلط كل التواريخ، ويأخذ انهيار العصر البرونزي المتأخر إلى عصر العصر الحديدي ويطبقه على فترة السبي بعد حوالي 700 عام

ثم يتحدث عن مناقشة عامي مزار لفترة العصر البرونزي المتوسط، التي يربطها عامي مزار بالبطاركة. ويطبقه على عصر داود وسليمان. لذا، كل ما يجب قوله، أعتقد أن هناك بعض الدروس

، أعني أننا نمزج بشأن هذا الأمر في هذا السياق، وهذا صحيح، لكن يجب أن أعطي الرجل تقديرًا للجهد حسناً؟ يجب أن أعطي الدعائم للرجل. إنه شغوف جدًا بما يفعله، لكنه يفسد كل شيء. وأنا ممتن لأن هذا كان بعيدًا عن رؤوس الأطفال لدرجة أنهم لم يشعروا بالارتباك

إنهم لا يعرفون ما فاتتهم، لكنني صدمت نوعًا ما مما سمعته. لكن على أية حال، أعتقد أن هناك بعض الدروس التي يمكن تعلمها من هذا. أولاً، هناك اهتمام شعبي بعلم الآثار عندما يتعلق الأمر بدراسات العهد القديم.

أعني أنه ليس عليك في الواقع أن تنظر بعيدًا جدًا. ليس عليك تجربة ما مررت به لتفهم هذا. كل ما عليك وقناة التعلم Discovery وقناة History فعله هو تشغيل قناة

يمكنك تشغيل جهاز التلفزيون الخاص بك ويمكنك العثور على برامج حول كيفية ارتباط علم الآثار بالدراسات الكتابية بأشكال متنوعة. يمكن أن تكون عروضا جيدة وصادقة أكاديميًا ومتطورة فكريًا. ومن ثم يمكنك الذهاب إلى الطرف الآخر من الطيف والتحدث عن الكائنات الفضائية القديمة والأهرامات وجورجيو. تسوكالوس وكل شيء من هذا القبيل

لذا، هناك نطاق كامل من ذلك، ولكن هناك اهتمام شائع بعلم الآثار وكيف يساعدنا ذلك على فهم الكتاب المقدس، حسنًا؟ وهذه التجربة أثبتت ذلك. ومع ذلك، فقد أظهر أيضًا الجانب المؤسف من هذا الواقع. هذه علاقة، وغالبًا ما يُساء فهم الفكرة الشائعة حول كيفية اندماج هذين التخصصين

وفي تلك اللحظة عندما نسيء فهم كيفية تفاعل هذه العلاقات مع بعضها البعض، نبدأ في الوقوع في المشاكل. لقد تم إثبات هذه المشكلة المنهجية الأخيرة على مدار التاريخ الأكاديمي. وسنتحدث عن ذلك هنا بعد دقائق قليلة، لكن أعني أنه لا يمكننا أن نضع رؤوسنا في الرمال ونتظاهر بأن هذه الصعوبات وسوء الفهم هذا غير موجود ولم يكن موجودًا لأن هناك الكثير من الأدب المكتوب عليه القضية وحول موضوع سوء التفاهم بين علم الآثار والعهد القديم وعلينا أن ننخرط

ويتطلب مناقشة مناسبة لهذا التفاعل. وهذا ما أنا هنا من أجله. وهذا ما أريد أن أترككم معه في نهاية هذه المحاضرات الأربع

فكيف نفهم العلاقة بين هذين التخصصين؟ كيف يمكن لهذين التخصصين، وسأتحدث عن هذا، كيف يتقاربان مع بعضهما البعض؟ وما هي طبيعة التقارب بينهما؟ أنا أتحدث عن التفاعل. وعندما نفهم التفاعل سنبدأ في فهم كيف يمكن لعلم الآثار أن يساعدنا على فهم الكتاب المقدس بشكل أفضل، ويساعدنا على منحنا مستوى آخر لتفسيرنا. وهذا ما سنتناوله هذه المحاضرات الأربع

هذا هو المكان الذي سأذهب إليه. أريد أن آخذ هذه المقالة القصيرة وأحولها إلى شيء تعليمي وقيم وآمل أن يساعدنا ذلك بعدة طرق على المدى الطويل. لذا، أريد أن أنتقل الآن إلى مناقشة طبيعة علم الآثار

سأقوم بأخذ طريق طويل قليلاً هنا خلال هذه المحاضرة الأولى. أريد أن أتعرف على طبيعة علم الآثار كنظام. أريد أن أبدأ في التعرف على طبيعة كيفية تقاطعها مع الدراسات الكتابية

لكنني أريد أن أفعل ذلك بطريقة ملتوية، وآمل أن يكون هذا منطقيًا بنهاية المحاضرة. لكن حيث أريد أن أبدأ أريد أن أبدأ بشيء يسمى الشفة. الآن، "أوستراكا" هي كلمة فخارية كبيرة تعني فقط قطع الفخار مع الكتابة عليها، حسنًا؟ هذه قطع فخارية مكسورة تم استخدامها للكتابة، حسنًا؟ هذا هو المكان الذي أريد أن أبدأ فيه

الآن، عندما تذهب للتنقيب في إسرائيل القديمة، تجد قطعًا فخارية مكسورة في كل مكان. أعني، في الواقع ليس عليك حتى الحفر. يمكنك فقط المشي فوق التل ويمكنك سحب قطع الفخار التي ظهرت إلى السطح

يمكنك فقط، كما تعلمون، أن تلتقطهم. انها مثل الحجارة. لكن شظايا الفخار التي تحتوي على كتابات هي شيء أكثر ندرة إلى حد ما، وهذه هي الأشياء التي تصبح مهمة للغاية وحاسمة للغاية

لذا، على سبيل المثال، سننظر إلى شقفة تسمى ميشاد هاشيفياهو أوستراكا، حسناً؟ وهذه قطعة من الفخار هذه قطعة من الفخار تحتوي على خطاب قانوني طويل إلى حد ما، وهي تروي شخصاً يرفع قضية، إذا صح التعبير، مشكلة إلى مسؤول قضائي محلي. وهو يقول في الأساس، هذا الرجل الذي عملت معه لم يعيد لي عباة تي في نهاية اليوم

والأمر المثير للاهتمام في هذا الأمر هو أنه يعود تاريخه إلى القرن السابع تقريباً، على ما أعتقد. أعتقد أن الأمر يتعلق بالقرن السابع. لذا، كان هذا أمراً رائعاً في منتصف العصر الحديدي الثاني، في زمن يوشيا تقريباً، هذا النوع من الأشياء

هذا هو الوقت الذي نتحدث عنه. الأمر المذهل في هذا هو أنه يبدو أنه يحتوي على إشارة إلى بعض التعليقات القانونية المحددة في سفر الخروج، خاصة حول كيفية أنك إذا أخذت عباة من شخص ما كضمان، إذا كان سيعمل لديك، فيجب عليك أن تعطيه إياه. عباة الظهر في نهاية اليوم. قد تكون هذه عباة تهم الوحيدة

لا يمكنك أن تأخذ الأشياء التي يحتاجونها لإثبات وجهة نظرهم فحسب. إذًا، هل من الممكن أن هذه المذبحة، وهذه الشقفة التي عليها كتابة، وسأريك صورة هنا بعد قليل، توضح لنا أن التشريع الكتابي ينظم المجتمع اليهودي؟ هذا ممكن تماماً. هذه هي أنواع الأشياء التي من المحتمل أن تصبح مهمة وغنية بالمعلومات

لدينا رسائل لاختيش. لاختيش هي المركز الإداري الرئيسي في يهودا خلال العصر الحديدي الثاني. تم نهبها أثناء حصار سنحاريب عام 701 قبل الميلاد

وقد نهبها الملك نبوخذنصر ملك بابل وهو في طريقه إلى القدس. لذا، فقد تمت إقالته مرتين بشكل ملحوظ في غضون حوالي 150 عامًا أو 130 عامًا أو نحو ذلك. ولذا، فهو موقع إداري مهم جدًا

ومع ذلك، قبل نهب القدس مباشرة، كما كان الحال أثناء حصار نبوخذنصر، وليس حصار سنحاريب، ولكن يرجع تاريخه إلى نهب نبوخذنصر لاختيش وحصار القدس، كان هناك مخبأ للرسائل. وهذه مراسلات عسكرية حسناً؟ هذه هي التفاعلات والمحادثات التي يجربها سكان لاختيش مع سكان أورشليم ردًا على حصار نبوخذنصر الوشيك. وهم يتحدثون عن عدم إمكانية رؤية نيران إشارة عزيزا بعد الآن، مما يعني أن البابليين قادمون

إنهم على عتبة بابنا. علينا أن نكون مستعدين. لذا، فهو مثال مثير للاهتمام

إذن، هذه هي النبذات التي تعطينا مثالاً مثيراً للاهتمام عن كيفية ترتيب حياتهم اليومية، وكيف أجروا العمليات العسكرية، وكيف تفاعلوا مع بعضهم البعض على أساس يومي. مرة أخرى، الأشياء المثيرة للاهتمام حقًا، الأشياء المثيرة للاهتمام حقًا والتي قد لا تتقاطع بالضرورة بشكل مباشر ولكنها تساعدنا على فهم الطريقة التي تعمل بها الثقافة على أساس يومي. الآن، هذه الصورة التي لدي هنا هي رسم لنقش ميشاد هشاف ياهو، حسناً؟ ويمكنك رؤية الكتابة هناك

يمكنك أن ترى كيف كانت تبدو الكتابة العبرية القديمة هكذا. هذا هو النزاع القانوني الذي ذكرته منذ لحظات قليلة حول كيفية قيام الفرد بتقديم شكوى إلى المسؤول القضائي المحلي بشأن عدم قيام أحد

الأشخاص بإعادة معطفه إليه. شذرات السامرة هي مجموعة أخرى من الكتابات القديمة للشقفة القديمة والتي تعتبر مهمة جدًا جدًا.

يعود تاريخها إلى ما قبل ذلك بقليل، إلى القرن الثامن، وقد تم العثور عليها في السامرة. إذن، هذا في الشمال وهذا جزء من الثقافة الإسرائيلية.

هذه هي الكثير من الإيصالات الإدارية، ومعاملات البضائع، ومن يشتري ماذا، وكم يشترون، والنيبذ والحبوب، وما إلى ذلك. تم العثور عليها خلال الحفريات في السامرة في أوائل العشرينات. وهكذا، فقد كانوا موجودين منذ فترة

ولكن مرة أخرى، فإنها تعطينا نظرة ثاقبة حول كيفية عمل الثقافتين الإسرائيلية واليهودية على أساس يومي لدينا أيضًا شقف عراد أيضًا. عراد هو موقع في وسط الصحراء المهجورة

بصراحة، ربما تكون هذه القلعة هي قلعة يهودا التي كانت تحرس الطرف الجنوبي الشرقي من أراضي يهودا وهو في وسط اللامكان يا قوم. لا يوجد مصدر مياه دائم قريب

بصراحة لا أعرف كيف يعيش الناس هنا. وهناك بعض القصص السيئة حول كيفية قيام المدينة البرونزية المبكرة بتجميع جريان المياه في وسط المدينة. أعني أننا نتحدث، كما تعلمون، في عصر كوفيد-19، نتحدث عن الأمراض والجراثيم وكل شيء من هذا القبيل

لا أعرف كيف عاش الناس في عراد لأكثر من ثلاثة أسابيع هناك. أنا حقا لا أعرف. ولكن على ما يبدو، فعلوا ذلك

وكان هناك قلعة مهمة جدًا من العصر الحديدي في عراد. ووجدنا الكثير من قطع عراد. مرة أخرى، المراسلات والتفاعلات اليومية مع الناس هناك

والأمر المثير للاهتمام في كل هذه الأمور هو الطريقة التي يتم بها تحليلها. نحن ننظر إليهم بحثًا عن المحتوى، ولكن الطريقة هي أنه يتم تطوير هذا بالفعل بينما نتحدث، وخلال العامين الماضيين، أصبحوا الآن يُخضعون أنظمة الكتابة هذه لبعض خوارزميات الكمبيوتر المتطورة جدًا، والتصميم الذكي، والتعلم الذاتي، برامج حاسوبية من أجل تحديد ما يمكننا، كما تعلمون، اكتشاف ما يمكننا تحديده بشأن الأشخاص، الأشخاص الذين يكتبون. لذا، على سبيل المثال، خضعت نشلة عراد مؤخرًا لدراسة مثيرة للاهتمام للغاية وأرادوا معرفة عدد أنماط الكتابة اليدوية المختلفة وعدد الأشخاص المختلفين الذين كانوا يكتبون نشلة عراد هذه

لقد استخدموا في الواقع دراسة مماثلة على شقوق السامرة في الآونة الأخيرة. لذا، هذه أشياء رائعة جدًا. تعتبر الشققات وشظايا الفخار التي عليها كتابة مهمة جدًا جدًا

إنهم لا يكتبون بتزويدنا بالرضا عما كانوا يفعلونه فحسب، بل يساعدوننا أيضًا على ملء البطانيات حول تطور مجتمعاتهم. لذا، مرة أخرى، هذا ما أحدث عنه. هذه الأمثلة، على وجه الخصوص، شقفة عراد وشقفة السامرة، توضح لنا نطاق الاستنتاجات وتعقيد علم الآثار كفرع من فروع المعرفة

كما ذكرت للتو، علم الآثار هو أكثر من مجرد الحفر في التراب، حسناً؟ لقد وصل الأمر إلى حد أننا نستخدم رادارًا مخترقًا للأرض، ونستخدم خوارزميات حاسوبية متطورة. في الآونة الأخيرة، تم اكتشاف مقبرة خارج

عسقلان، تحتوي على حوالي 200 جثة. وقد تم بالفعل العثور على هذا واكتشافه خلال العامين الأخيرين من الحفريات هناك.

لكنهم أخضعوا الهياكل العظمية لتحليل الحمض النووي من أجل محاولة إضفاء بعض الوضوح على السؤال القديم حول من أين أتى الفلسطينيون؟ حقا، الأشياء الرائعة حقا هنا. لذلك، أصبح علم الآثار وسيظل متقدماً جداً من الناحية التكنولوجية. مرة أخرى، هذا جزء من طبيعة الانضباط

ما هو الانضباط؟ ما الذي يحاول فعله؟ كيف تحاول القيام بهذه الأشياء؟ وهذا سيساعدنا على فهم هذا التقاطع. لذا، بهذا سأبدأ في وصف سريع جداً لخطوط هذا التخصص. كيف تطور الانضباط عبر التاريخ؟ وهناك طرق عديدة لسلخ هذه القطعة، حسناً؟ يمكنك الحصول على كتاب إريك كلاين حول المقدمة القصيرة لعلم الآثار الكتابي

يفعل ذلك بطريقة واحدة. الجميع يفعل ذلك بالطريقة التي يرونها مناسبة. سأحاول أن أبقى الأمر لكم بسيطاً جداً، وسأعطيك ثلاث مراحل، حسناً؟ المرحلة الأولى تسمى في الواقع بداية الاستكشاف الفلسطيني، حسناً؟ هذا هو الوقت الذي تبدأ فيه هذه الأشياء لأول مرة، وكما سترون، فهي فظة جداً من الناحية المنهجية

إنه صيد الكنز المجيد. هذا إنديانا جونز يبحث عن السفينة المفقودة، حسناً؟ هذا هو في الأساس ما هو، هذا. من الواضح، بناءً على ما قلته للتو، لم يعد الأمر كذلك، ولكن هكذا تبدأ الأمور، ومع من نبدأ؟ بصراحة، عليك على الأقل أن تنظر إلى رجل يُدعى نابليون بونابرت، وإذا كنت تعرف تاريخ عالمك، والحضارة الغربية فمن المحتمل أنك تعرفت على هذا الاسم، ليس بسبب تأثيره على تطور علم الآثار، ولكن بسبب رغباته في ذلك. الغزو العالمي، حسناً؟ لكن في جهوده لتأمين حوض البحر الأبيض المتوسط بأكمله، وفي جهوده لنشر الثقافة الفرنسية والمملكة الفرنسية، أحضر نابليون بونابرت معه فريقاً من العلماء، وقال في الأساس، انظروا. كما نمر عبر مصر، كما نمر عبر حوض البحر الأبيض المتوسط، أريد منكم التقاط الصور

أريدك ألا تلتقط صوراً، هذا واضح. لم يكن لديهم ذلك. أريدك أن ترسم الصور

أريدك أن تدون الملاحظات، وأريدك أن توثق كل هذه الأشياء، ومهلاً، ماذا تعرف؟ نحن في الواقع سنحضر بعض الأغراض إلى المنزل، حسناً؟ لذا، فهذا نوع من النتائج الثانوية لما كان يفعله نابليون بونابرت. هكذا، حصلنا على حجر رشيد، حسناً؟ وكان لحجر رشيد دور حاسم للغاية في فك رموز الهيروغليفية المصرية حسناً؟ لأنه كانت هناك ثلاث لغات على هذا الحجر، حسناً؟ يمكننا قراءة واحد منهم بشكل جيد. يمكننا قراءة واحدة ثانية، لكن الثالثة كانت بالهيروغليفية المصرية

في تلك المرحلة، لم يكن أحد يعرف كيفية قراءتها، ولكن هناك رجل يُدعى شامبيون أو شيء من هذا القبيل وأنا لا أتحدث الفرنسية جيداً، شامبلون، أعتقد أن الطريقة التي تكتب بها هذه الكلمة، هو الرجل الذي يُنسب إليه الفضل بشكل أساسي لترجمة وفك رموز الهيروغليفية المصرية. واعتمد على اسم، اسم علم، من أجل البدء في فك رموزه، وكان نابليون بونابرت وحجر رشيد هو المفتاح لكل ذلك، لفك رموز الهيروغليفية المصرية. وهذا مهم لأنه بمجرد أن تتمكن من قراءة الهيروغليفية المصرية، يمكننا الذهاب إلى كل هذه المعابد خارج الأقصر، خارج تانيس، ويمكننا أن نبدأ في قراءة كل ما هو مكتوب على تلك الجدران

وفويلا، لقد تم فتح الباب أمام واحدة من أعظم الثقافات التي شهدها العالم على الإطلاق، وربما أعظم ثقافة شهدها العالم على الإطلاق. الرجل التالي الذي أريد أن أتحدث عنه باختصار هو رجل اسمه السير إدوارد روبنسون. يُعرف هذا الرجل بأنه أب علم الآثار الكتابي، وليس الجغرافيا الكتابية

وكان لديه صديق اسمه إيلي سميث، وما فعله هذان الرجلان هو أنهما ركبا الجمال، وركبا الخيول، وبدأا للتو بالتجول حول سوريا وفلسطين. وتحدثوا إلى البدو المحليين، تلك التلة هناك، ما اسم تلك التلة؟ وكانوا يحصلون على الأسماء من البدو المحليين، والأسماء العربية المحلية، ويبدأون في النظر إلى العهد القديم الخاص بهم ويبدأون في محاولة معرفة، حسناً، كيف يبدو هذا النوع من الأصوات؟ وهنا تألق هذا الرجل. لقد فعل ذلك في منتصف القرن التاسع عشر، وبصراحة، لقد كان كثيرًا، وكان على حق في الكثير من النواحي.

لقد كان ذكيًا، وكان ناجحًا إلى حد كبير في الكثير من التعريفات التي اقترحها. وفي الواقع، أنت تتحدث عن الناس؛ إذا تحدثت إلى أشخاص متخصصين حقًا في الجغرافيا الكتابية، فسيقولون لك أنهم ما زالوا يستخدمون عمل هذا الرجل الذي نُشر في القرن التاسع عشر، حسناً؟ هذا هو مدى روعة هذا الرجل. عمله بعد مرور مئات السنين، أو أكثر من 100 عام، أو 150 عامًا الآن أو نحو ذلك، لا يزال صامدًا أمام اختبار الزمن.

إذن هذا هو إدوارد روبنسون. لقد كان شخصًا مهمًا جدًا، وكان شخصًا مهمًا جدًا في هذه المرحلة الأولية وبمجرد أن بدأ إدوارد روبنسون في التعرف على هذه الحكايات، بمجرد أن بدأ بالقول، ربما هذا هو هذا، ربما هذا هو لخيش، ربما هذا هو السامرة، ثم فجأة لديك تطور كل مجتمعات الاستكشاف الفلسطينية التي تشبهه، أوه، نحن نعرف أين هو لخيش.

نحن نعلم مدى أهمية لالخيش. دعنا نذهب إلى هناك ونحفر. ربما يمكننا العثور على بعض الكنز المدفون.

أدى هذا إلى فتح الباب أمام الناس لبدء تمويل الرحلات الاستكشافية. الآن، كل هذه الحملات تم إعطاؤها نفس النوع، تم إعطاؤها نفس النوع من الأهداف. اذهبوا وابحثوا عن أكبر قدر ممكن من الأشياء، وأعدوها. وسنملاً متاحفنا، وسنصبح جميعًا أغنياء ومشهورين.

وكان ذلك في الأساس، مرة أخرى، فطًا جدًا. كانوا يبحثون عن الاكتشاف الكبير، كما ذكرت، إنديانا جونز، السفينة المفقودة لريدرز، أين تابوت العهد؟ دعنا نذهب للبحث عنه. وهذا نوع ما كانوا يفعلونه.

لكن علينا أن نشكر إدوارد روبنسون على هذا لأنه الرجل الذي أعطانا التوجيه لكل هذه المجتمعات، حسناً؟ الآن، تبدأ المرحلة الثانية في ظهور علم الآثار النظامي. لن نصل إلى هناك تمامًا، لكن خلال هذه المرحلة أوائل القرن العشرين، بدأنا نتحدث نوعًا ما عن الأشياء بمزيد من الدقة المنهجية. نحن لا نحفر الحفر والتلال فحسب، أو نحفر الخنادق، ولا نهتم حقًا بألواح الطين الصغيرة التي قد تكون أو لا تحتوي على كتابة.

بالعودة إلى المرحلة الأولى المبكرة، لم يهتموا. إنه مثل، حسناً، أرني الكروبيم، أين الثور الكبير؟ دعونا نحفر. تمثالًا كبيرًا. تلك الأنواع من الأشياء.

وهذا ما كانوا يبحثون عنه. مع المرحلة الثانية، تبدأ الأمور بالتغير، حسناً؟ وعلينا أن نشكر رجلاً اسمه السير فليندرز بيتري. بطة غريبة كان هذا الرجل.

لقد كان غريبًا بعض الشيء. أعتقد أن قصص هذا الرجل، كان يرتدي الفساتين على الحكايات فقط لإخافة السكان المحليين لأنه لا يريد أن يتعرض للمضايقات. لكن هذا الرجل اكتسب خبرة كبيرة في علم المصريات. حيث قام بالتنقيب في تلال ضخمة ومواقع ضخمة مثل تانيس في مصر.

لكن ما فعله هو أنه بدأ في تحسين التسلسل الزمني أو التسلسل الزمني للفخار. وعندما وصل إلى مكان يسمى تل الهسي، هناك بدأ بالفعل في تفعيل الأمر. ويمكننا أن نشكر السير فليندرز بيتري على شيئين.

يمكن للمرء أن يدرك أنها تبدو مثل تلال القمامة، ولكن عندما تبدأ في الحفر فيها، تجدها طبقة فوق طبقة فوق طبقة من المدن القديمة. مع إدراك أن التل كان عنصرًا مهمًا للغاية في محاولة فك رموز أنماط الاستيطان القديمة، حسنًا؟ عاش الناس في المدن. نعم، كان هناك الكثير من سكان الريف، ولكن معظم البصمة، والثقافة المادية تركت في التلال لأن هذه كانت مواقع المدن والروايات

بمجرد إنشاء مدينة، استغرق الأمر الكثير حتى تتخلى عن هذا الموقع. لذلك، عندما دمرت مدينتك، قمت ببناء مدينة أخرى فوقها. وعندما يتم تدمير ذلك الشخص أو تدميره بواسطة زلزال أو غزو عسكري، فإنك تقوم فقط بتسوية الأشياء وتبني واحدًا آخر

لذلك، كانت هذه الحكايات مثل طبقات الكعكة أو الجيلي المكون من سبع طبقات، أيهما تفضل أكثر، التاريخ المهني لموقع حضري. لقد فهم فلنדרز بيتري هذا. وبعد ذلك، ومن خلال التسلسل الزمني للفخار، بدأ في تطوير طرق حول كيفية تأريخها والحديث عن التسلسل الزمني لكل مرحلة من مراحل الاستيطان تلك. وكل طبقة من تلك الطبقات داخل التل

هذا ما يشتهر به السير فليندرز بيتري، حسنًا؟ هذا الرجل، وقت وفاته، قرر أن تعرف ماذا، سأخرج بقوة، وسأكرس جسدي للعلم، ولكن رأسي فقط. لذا، عند وفاته، تم قطع رأس هذا الرجل بالفعل. تم شحنه إلى إنجلترا لأنه أراد أن يدرس دماغه بالعلم

لسوء الحظ، ضاع المصق، وظل رأسه في جرة لسنوات في قبو ما. حسنًا، باختصار، لقد تعرفوا على رأسه جسده لا يزال في الواقع. لقد تم دفن جثته بالفعل خارج البلدة القديمة في القدس في حرم الجامعة، على ما أعتقد

أعتقد، أنا متأكد تمامًا، هذا هو المكان الذي يوجد فيه جسده، بدون الرأس، رأسه في قبو أحد المتاحف في بريطانيا. لذا، فهم يعرفون مكان رأسه الآن، لقد حددوه، ولكن نعم، رجل غريب، رجل غريب، على ما يبدو كان يفكر كثيرًا في نفسه، لكنه كان مهمًا جدًا جدًا. مرة أخرى، فهم القصة والتسلسل الزمني للفخار

، ويليام إف. أولبرايت هو رجل آخر، وهناك العديد من الرجال الذين يمكنني إيقافهم، العديد من الأشخاص، الرجال والنساء الذين يمكنني إيقافهم والتحدث عنهم، لكن ليس لدينا الوقت. لكن ويليام إف. أولبرايت وويليام فوكسويل أولبرايت، هما شخصية هائلة أخرى في تطوير نظام منهجي سليم منهجيًا لعلم الآثار. هذا الرجل كان رائعًا

لقد كان لاهوتيًا، وكان مسيحيًا، وكان يحب الكتاب المقدس، وكان يعتقد أن هدفه هو إثبات الكتاب المقدس. وكل ما فعله كعالم آثار كان دائمًا يعود إلى الكتاب المقدس. كيف يفسر هذا الكتاب المقدس بشكل أكبر؟ وهذا مسعى رائع

ولسوء الحظ، أصبح هذا أيضًا سببًا للكثير من انتقاداته. لكن ويليام إف أولبرايت معروف بشكل رئيسي بأنه الرجل الذي طور نموذج الغزو. كيف استعمرت إسرائيل الأرض؟ نموذج الغزو

حركة عسكرية من نوع الحرب الخاطفة. يشوع، سفر يشوع. وليام أولبرايت هو الرجل الذي أوضح هذا النموذج للتسوية بشكل جدي في المرة الأولى

وكان لديه جدًا جدًا جدًا، أعني، فرانك مور كروس، وجون برايت، أعني، في الأساس، سمها ما شئت، من هم علماء الكتاب المقدس المشهورين في السبعينيات والثمانينيات، بصراحة، في مرحلة ما، فكلهم يعودون إليه، سواء كانوا بطريقة غير مباشرة أو مباشرة، الكثير والكثير من طلابه. لذا، كان هذا الرجل عملاقًا، خاصة

، في علم الآثار الأمريكي. وإذا فتحت عملاً تاريخياً عن تاريخ علم الآثار الأمريكي، علم آثار الكتاب المقدس، فستجد الكثير من المعلومات المخصصة لهذا الرجل.

مهم جدا جدا. ولكن مرة أخرى، اجتذب نموذج الغزو الخاص به أيضًا الكثير من الانتقادات، خاصة في نهاية حياته المهنية. ومن المثير للاهتمام إلى حد ما، أن بعض أكبر طلابه، جون برايت، وحتى هو، بدأوا نوعًا ما في التراجع عن التعبير الأولي لنموذج الغزو بمجرد ظهور المزيد من الأدلة الأثرية في السنوات التي تلت تقديمه لذلك النظرية في البداية.

وهكذا، مرة أخرى، تعرض للانتقاد، ولا يزال يتعرض للانتقاد. ومن ناحية، فإننا نرفع ويليام إف أولبرايت إلى مرتبة أعلى كعالم آثار عظيم، وباحث في الكتاب المقدس، كما تعلمون، هذا هو الرجل الذي تريد أن تكون مثله. ولكن من ناحية أخرى، نحن أيضًا نعتبره شخصًا ساذجًا منهجيًا.

وأعتقد أن هذا غير عادل بعض الشيء. لقد أخذ ويليام ديفر أولبرايت على عاتقه بالفعل. أنا أحب ويليام ديفر كثيرًا. سنتحدث عن ذلك هنا في الثانية.

لكنني أعتقد أنه يلاحق أولبرايت أكثر من اللازم. لكنه رجل مثير للاهتمام، مهم جدًا جدًا. كان يبجل يادين عالم آثار إسرائيليًا تحول إلى الجيش؛ لقد كان رجلاً عسكريًا.

وعندما تقاعد من الجيش، قال، نعم، دعنا نذهب لنحفر الأشياء. لكن يجال يادين مشهور بحفرياتة في مجدو، وحفرياتة في مسعدة، وتوضيح ما يسمى بالبصمة السليمانية. لذا فإن أماكن مثل مجدو، وحاصور، ومراكز حضرية محددة جازر، المراكز الحضرية المحددة التي تم الحديث عنها في 1 ملوك الإصحاح 9 مرتبطة بحملات البناء التي قام بها سليمان.

ما وجده إيجال يادين في هذه المواقع، يا إلهي، كان هناك تشابه كبير في البصمة الأثرية للمدينة، والطريقة، التي بنوا بها أنظمة بواباتهم، والطريقة التي بنوا بها جدرانهم. وبناء على ما قاله 1 ملوك 9، قال يجال يادين هذه أثر سليمان، هكذا عزز سليمان مراكزه الحضرية الكبرى، وهذا ما اشتهر به يجال يادين. مرة أخرى، وقبل وقته بكثير، مع عدد كبير من المتابعين مثل ويليام أولبرايت، أثر يجال يادين على جيل كامل من علماء الآثار الإسرائيليين، وهو مهم جدًا جدًا.

ثم لدينا السيدة كاثلين كينيون. كانت كاثلين كينيون رائعة، وكانت مضطربة، ويبدو أنها لا تزال حتى يومنا هذا تثير الانتقادات. أعني أن براينت وودز لا يزال يتفوق على كاثلين كينيون ببياناته على الرغم من غيابها منذ فترة طويلة، لذلك لا تزال كاثلين كينيون موضع انتقادات.

لكنها لعبت دورًا فعالًا جدًا في تطوير نظام معين للتنقيب. وكانت مهمة جدًا في الحديث عن أريحا، وحتى في التنقيب في القدس. لقد كانت نوعًا ما من وجهة النظر المتناقضة في بعض النواحي.

كان الجميع يتحدثون عن نموذج الغزو مع ويليام أولبرايت، تقول كاثلين كينيون، في الواقع لا أعتقد أن أريحا كانت مأهولة بالسكان خلال تلك الفترة الزمنية، فكيف يمكن أن يكون لديك نموذج غزو؟ هذا ما كانت تفعله كاثلين كينيون. لكنها مهمة جدًا جدًا، ومرة أخرى، ربما كان العنصر الأكثر أهمية في إرثها هو مشاركتها في الثورة المنهجية. هذه هي المرحلة الثانية.

مرة أخرى، لدينا هؤلاء العمالقة في هذا المجال، وقد بدأوا في تحسين علم الآثار كنظام منهجي. وهذا يقودنا إلى المرحلة الثالثة والأخيرة، وهي علم الآثار اليوم. سيأخذ علم الآثار اليوم المراجعات المنهجية، التقدم المنهجي الذي تم تأسيسه في المرحلة الثانية، وسنقوم فقط بتوسيع المسار.

وحيث نبدأ مناقشة علم الآثار في المرحلة الثالثة، علم الآثار اليوم، هو طرق الحفر. يركز علماء الآثار اليوم بشكل كبير على كيفية الحفر، وليس بالضرورة على المكان الذي تحفر فيه. وهذا مهم أيضًا، لكنهم يدركون تمامًا كيفية الحفر.

ما هي طريقتك؟ كيف تقوم بتوثيق هذا الاكتشاف؟ فهل تم العثور على ذلك في الموقع؟ ما هو سياقها، الأثري؟ كيف تحفر؟ وترتبط بشكل أساسي بهذه الطريقة التي تحفر بها، كما تعلمون، هذا تبسيط مبالغ فيه باعتراف الجميع، لكن علينا أن نتحدث عن طريقة كينيون-ويلر وطريقة رايزنر-فيشر، حسنًا؟ وسأتحدث عن ذلك لثانية واحدة فقط هنا. كينيون ويلر، كينيون، كاثلين كينيون، التي ذكرتها للتو، والتي ذكرتها للتو، لقد طورت طريقتهما في الحفر في بريطانيا، حسنًا؟ كاثلين كينيون كانت بريطانية. بدأت حياتها المهنية كعالمة آثار في بريطانيا ومع أستاذها ويلر؛ أعتقد أنه كان أستاذها، ولكن على أي حال، كان رجلاً يدعى ويلر.

لقد طوروا ما يسمى بطريقة كينيون ويلر، وبدلاً من الكشف عن أكبر قدر ممكن، سنقوم بالحفر في مربعات طولها خمسة أقدام في خمسة أقدام وننزل إلى أبعد ما نستطيع. لماذا؟ لأننا نستطيع السيطرة على الطبقات يمكننا التحكم في البيانات إذا كنا نحفر في أقسام أصغر، حسنًا؟ كلما توسعنا أكثر، قلّت سيطرتنا على البيانات، وقلّت سيطرتنا على التعرض، وما إلى ذلك، حسنًا؟ نريد أن نعرف قدر الإمكان عن التاريخ المهني لهذه الأماكن، ومن كان يعيش، ومتى، وإلى متى، وما إلى ذلك، ومتى حدثت مراحل معينة من الاحتلال.

أفضل طريقة للقيام بذلك، وفقًا لكينيون ويلر، هي الحفر في مربعات أبعادها خمسة أقدام في خمسة أقدام، ثم في نهاية اليوم، تحدد وتنظر إلى الجدار السائب بكل ما فيه من عناصر. طبقات هناك مثل طبقة الكعكة ثم تبدأ في تفسير ما تراه، حسنًا؟ هكذا حفر كينيون في أريحا. وهكذا حفرت في القدس وأماكن أخرى. وهذا يتناقض إلى حد ما مع طريقة رايزنر-فيشر.

طريقة رايزنر-فيشر، والتي من المفارقات أنها استخدمت في السامرة وعمل كينيون في السامرة، تم استخدامها في السامرة، وهذا يتعلق بالتعرض على نطاق واسع. لذلك بدلاً من الأقسام الصغيرة التي يتم التحكم فيها بشكل كبير، يمكنك رؤية السقوط هناك. إذا كنا نحفر فقط في مربعات أبعادها خمسة أقدام في خمسة أقدام، ماذا يحدث إذا أخطأنا شيئًا على بعد قدم واحد من ذلك؟ لذلك قال رايزنر وفيشر، دعونا نكشف كل ما في وسعنا.

لذلك، يمكنك رؤية الإيجابيات والسلبيات هنا. ومع ذلك، في التعرض واسع النطاق، نفقد السيطرة على البيانات. تحكم رائع في البيانات الموجودة في المربعات التي يبلغ طولها خمسة أقدام في خمسة أقدام، ولكن ماذا يحدث إذا كان هناك شيء ما هناك؟ ومن المثير للاهتمام أن الكثير من علماء الآثار اليوم سيستخدمون نوعًا ما من الهجين.

ما زالوا يريدون السيطرة على البيانات. ما زالوا يريدون السيطرة على الطبقات، لكنهم لا يريدون أن يغيب عن بالهم هذا التعرض واسع النطاق. هنا مثال.

لذلك، عندما كنت أحفر في تل رحوف في عام 2008، في العام السابق، في العام السابق، عثروا على منحل، خلية نحل، منشأة خلية نحل صناعية. لقد كانوا يحفرون في مربعات طولها خمسة أقدام في خمسة أقدام بشكل أساسي، وسقطت إحدى هذه المربعات إلى الأسفل مباشرة واصطدمت بخلية نحل قديمة، حسنًا؟ ونظروا إلى خلية النحل، واكتشفوا ما هي، وفكروا، كما تعلمون، ربما هناك المزيد. لذا، في تلك المرحلة، اتخذ مدير الحفر قرارًا تنفيذيًا.

يقول، كما تعلمون، سوف نتخلى عن طريقة الخمسة أقدام في خمسة أقدام هنا، وسنذهب إلى التعرض على نطاق واسع. نريد أن نرى مدى حجم هذا التثبيت حقًا. بحلول الوقت الذي وصلت فيه إلى هناك في عام رأيت مربعات طولها خمسة أقدام في خمسة أقدام، لكن إذا أدت جسدي بزاوية 45 درجة ونظرت، 2008، هنا، رأيت العرض الكامل لتركيبه خلية نحل صناعية

كان هناك 10 خلايا نحل. لذا، هذا مثال على استخدام نموذج هجين، ومن الواضح أن قرار التخلي عن أحدهما لصالح الآخر هو مسؤولية مدير الحفر. لكن علم الآثار اليوم متخصص للغاية، وهو متعدد التخصصات للغاية

لذا، إذا ذهبت للتنقيب اليوم، فستجد جيولوجيين، وستجد مؤلفي حفريات، وأشخاصًا يدرسون، أنا آسف وكتاب كتابات، وستجد أشخاصًا يدرسون العظام، وأشخاصًا يدرسون دراسة الكتابة، والأشخاص الذين يدرسون الصخور، بالإضافة إلى علماء الآثار المدربين تدريبًا كلاسيكيًا. سوف تجد، ربما تجد خبراء في علم الوراثة، اعتمادًا على ما إذا كانوا يقومون بأشياء الحمض النووي أو نوع المادة التي يقومون بها. لذا، ستجد الكثير من الأصوات المختلفة، ومرة أخرى، يعود الأمر لمدير الحفر ليكون قائدًا ويجذب انتباه الجميع. ويتأكد من توجيه أفكار الجميع ومناقشتها بشكل صحيح، وما إلى ذلك

من نواح عديدة، إنه أمر مثير، لكن من نواح عديدة، يمكن أن يكون نوعًا من حريق القمامة إذا لم يكن لديك مدير حفر جيد هناك. أيضًا، جزء من علم الآثار اليوم هو تأثير ما يسمى بعلم الآثار الجديد، وكان علم الآثار الجديد نوعًا من الثورة المنهجية التي حدثت في السبعينيات والثمانينيات. الآن، تم انتقاد هذا، لكن ما لا يمكن انتقاده هو الآثار المترتبة على ما حدث مع علم الآثار الجديد، لأن علم الآثار أصبح في الأساس فرعًا أنثروبولوجيًا

سيكون لدى الكثير من الجامعات والمؤسسات قسم آثار في كلية الأنثروبولوجيا الخاصة بهم، حسنًا. وهذا أمر مهم للغاية. لم يعد الأمر موجودًا في مدرسة اللاهوت، التي في البداية، وهذه الاستكشافات، وهذه الغزوات الأولية، في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل ومنتصف القرن العشرين، تم تمويلها جميعًا من قبل المؤسسات اللاهوتية

هذا ليس هو الحال بعد الآن. يُنظر إلى علم الآثار ويُفهم على أنه فرع أنثروبولوجي أكثر من أي شيء آخر. إذن، هذه هي المراحل الثلاث، حسنًا

مرة أخرى، الاستكشافات الأولية، والاستكشافات الأولية، والدقة المنهجية المتزايدة، وعلم الآثار اليوم متطورة للغاية، ومتعددة التخصصات للغاية، وضميرية للغاية، وضميرية منهجيًا للغاية. فماذا يعني كل هذا يعني؟ دعنا نعود إلى السؤال. لقد أخبرتك أنني سأسلك طريقًا ملتويًا، ولكن أعتقد أنه من المهم بالنسبة لنا أن نفهم ملامح الانضباط وعناصر معينة منه من أجل فهم هذا السؤال

هل يخدم علم الآثار الدراسات الكتابية، حسنًا؟ لا، ليس كذلك. لذا، إذا لم يعد من المفهوم أنها تخدم الدراسات الكتابية، فلن يعد من المفهوم أنها مجموعة فرعية من الدراسات الكتابية. كيف نعرف علم الآثار وماذا يعني ذلك بالنسبة لكيفية ارتباط التخصصين ببعضهما البعض؟ حسنًا، يمكن تعريف علم الآثار بكل بساطة على أنه دراسة الأشياء من أجل فهم ثقافة معينة أو مكان معين

بسيط جدًا لأن علم الآثار يدور حول العثور على الأشياء. يتعلق الأمر بالعثور على الأشياء التي يستخدمها الأشخاص يوميًا. إنها العثور على الثقافة المادية، والعثور على المنازل، والعثور على الأواني، والعثور على أوزان النول، والعثور على عظام الحيوانات، والعثور على أماكن العبادة، وما إلى ذلك

إنها العثور على الأشياء. لذا فإن علم الآثار هو دراسة الأشياء من أجل فهم ثقافة معينة أو فهم موقع معين هذه هي الطريقة التي أعمم بها، وأنا أعلم أنها غير واضحة، وإذا كان هناك أي علماء آثار مدرين، فمن المحتمل أن يكونوا مثل، نعم، يمكنك أن تكون أكثر تعقيداً في ذلك، وهناك تعريفات لا حصر لها حيث يكون الأمر أكثر تعقيداً، ولكن لأغراضنا وأهداف هذه المحاضرة، يمكننا تعريف علم الآثار بأنه دراسة الأشياء من أجل فهم ثقافة معينة أو مكان معين.

ولكن إذا كان علم الآثار هو دراسة الأشياء، فما هو مصطلح علم الآثار الكتابي؟ ماذا يعني ذلك؟ إن علم الآثار الكتابي هو مصطلح تم جره عبر الوحل لعدة أسباب. بالعودة إلى ويليام إف. أولبرايت، أطلق ويليام إف أولبرايت على نفسه لقب عالم آثار الكتاب المقدس، لكنه تعرض لانتقادات لأنه جعل أبحاثه الأثرية اعتدائية للغاية ولاهوتية للغاية. أوه، أولبرايت، إنه هناك يقوم بأشياء مرة أخرى لإثبات الكتاب المقدس.

وهكذا، يا عالم آثار الكتاب المقدس، مصطلح علم آثار الكتاب المقدس، أو إذا كنت تسمي نفسك عالم آثار كتابي، فلنضع الأمر بهذه الطريقة. في الوقت الحاضر، إذا كنت في مؤتمر وأراد شخص ما إهانة شخص آخر فإننا نعمل ذلك بطرق متطورة للغاية، حيث سيطلق شخص ما على شخص ما اسم عالم آثار الكتاب المقدس. أوه، لا، أنا لست كذلك.

لا تدعوني بذلك. لذا، فهو اسم يحمل معه قدرًا معينًا من الأمتعة. ومع ذلك، أعتقد أنه لا يزال بإمكاننا استخدامه طالما أننا على الأقل على استعداد لتقديم فهم له، حسنًا؟ لأن الأبحاث الأثرية تفيد الدراسات الكتابية.

إنها تُعلمنا فهمنا للثقافة الإسرائيلية القديمة، وكلما زاد فهمنا للثقافة الإسرائيلية القديمة، زادت قدرتنا على فهم لماذا قال كاتب الكتاب المقدس ذلك؟ لماذا فعل كاتب الكتاب المقدس الأمر بهذه الطريقة؟ لذا، فإن علم الآثار الذي يعتمد على الكتاب المقدس يمكن أن يسمى علم آثار الكتاب المقدس، وأعتقد أن هذا تعريف لا يزال بإمكاننا التمسك به. الأمر لا يتعلق بإثبات الكتاب المقدس أو دحض الكتاب المقدس، حسنًا؟ يتعلق الأمر بعلم الآثار الذي يرشدنا إلى فهمنا للكتاب المقدس، بشكل مباشر أو غير مباشر، وهذا هو ما سنصل إليه في بعض محاضراتنا اللاحقة. كيف يبدو التأثير المباشر؟ كيف يبدو التأثير غير المباشر؟ وهنا سأطرح فكرة التقارب الواسع والتقارب الضيق.

لذا، في المحاضرات القادمة، سنتحدث عن بعض التقاربات الواسعة، بعض التقاربات الضيقة، حسنًا؟ التقاربات الواسعة هي تطبيقات غير مباشرة للأبحاث الأثرية على الكتاب المقدس. ستكون التقاربات الضيقة، بمثابة مناقشة لنقاط الاتصال المباشرة تلك، حسنًا؟ سيكون هذا هو الفارق، وعلم الآثار يفعل ذلك. لذا أعتقد أن مصطلح علم الآثار الكتابي لا يزال من الممكن إنقاذه طالما أننا مستعدون لاستخدامه بشكل صحيح.

لذا، فإن بقية هذه الدراسات، كما أشرت سابقًا، وبقية هذه المحاضرات، سنحتفل بالعلاقة الدائمة التي لا يمكن إنكارها بين علم الآثار والدراسات الكتابية، وتحديدًا دراسات العهد القديم. وهذا هو ما ستكون عليه هذه المحاضرات. سأقوم بإرشادك خلال هذا التفاعل وسأوضح لك كيف يبدو هذا، حسنًا؟ لذا، سأحدث عن القطع الأثرية المختلفة، حسنًا؟ سأحدث عن القصة وراء تلك القطعة الأثرية.

كيف تم العثور عليهم؟ من وجده؟ ماذا كان النقاش حول ذلك؟ وستكون بعض المناقشات قوية حقًا، ولكنني سأبذل أيضًا جهدًا متعمدًا للحديث عن الآثار المترتبة على هذه الاكتشافات. ماذا تعني بالنسبة لفهمنا للكتاب المقدس، وفهمنا للكتاب المقدس؟ ستكون هذه هي النقطة الحاسمة. في تلك المناقشة، ومناقشة الآثار المترتبة، هذا هو المكان الذي سنركز فيه على هذه الفكرة.

حسناً، هل هو تقارب واسع، أم أنه تقارب ضيق؟ وإذا كان تقارباً واسعاً فماذا يعني وإذا كان تقارباً ضيقاً فماذا يعني؟ لذا، الاكتشافات التي سأحدث عنها، سيكون هناك عدد معين منها فقط، لكنني اخترت هذه الاكتشافات وفقاً لبعض المعايير. أحدهما سيكون التأثير المضاعف. هل وجد هذا، هل أنتج تأثيراً مضاعفاً كبيراً إلى حد ما؟ هل حركت الإبرة كما يقولون؟ سأختار بعض الاكتشافات التي أعتقد أنها أحدثت تأثيراً مضاعفاً كبيراً إلى حد ما.

ولذا، سيكون هذا أحد المعايير. هل عزز هذا الاهتمام على نطاق واسع؟ وهذا يعني، هل الأشخاص الذين لم يكونوا بالضرورة علماء آثار ربما لم يكونوا مهتمين بالدراسات الكتابية قبل هذه النقطة ولكن هل وجدوا من الأسباب؟ وكان هذا معياراً X أنفسهم يقرؤون عنها؟ هل وجدوا أنفسهم مهتمين بهذه المحادثة لعدد آخر. وبعد ذلك، ما هو تأثيرها؟ هل أظهر تأثيراً كبيراً على كيفية فهمنا لشيء ما؟ حسناً، سوف نتحدث عن اللغة الأوغاريتية، وقد فجر ذلك أبواب ما فهمناه عن البانثيون الكنعاني، وثقافة العصر البرونزي المتأخر، والشبكة الدولية العالمية لأواخر العصر البرونزي، وما إلى ذلك.

لقد حطم الأبواب وأعاد تعريف الطريقة التي نفهمها بها تماماً لأنه حتى تلك اللحظة، كل ما كان لدينا هو ما قاله الكتاب المقدس عن البعل، وعن عشيرة. ولكن الآن فجأة، مع الأوغاريتية، ندرك، آه، ماذا قال الكنعانيون عن البعل؟ ماذا قال الكنعانيون عن عشيرة؟ وفي بعض النواحي، وضحت الأمور، وفي بعض النواحي، كانت الأمور مشوشة. لذا، كانت المناقشات مثيرة جداً للاهتمام، ولكن كان لها تأثير مهم على دراسات العهد القديم.

وكل هذا، كما أشرت سابقاً، ستتم مناقشته من خلال فكرة التقارب التي وضعها ويليام ديفر. ويليام ديفر هو عالم آثار أمريكي مشهور، وقد تقاعد الآن، وقام بالحفر في جازر وفي أماكن كثيرة في سوريا وفلسطين. لكنه قطع خطوات كبيرة في فهم العلاقة بين الدراسات الكتابية وعلم الآثار، وهذا يعود، على ما أعتقد، إلى الثمانينيات، عندما أجرى بعض المحادثات لأول مرة مع شانكس في مراجعة علم الآثار الكتابي.

هذا هو المكان الذي بدأ فيه حقاً في إثارة فكرة ما هي العلاقة بين هذين التخصصين، لأن هذا ما فهمه ويليام ديفر. علم الآثار هو فرع منفصل عن الدراسات الكتابية، ولكن مع ذلك، فإنهما سوف يجذبان لبعضهما البعض في أوقات معينة، وعندما تحدث تلك الجاذبية، كيف يمكننا تعريفها؟ كيف نفهمها؟ لقد توصل إلى هذه الفكرة في السنوات القليلة الماضية من التقارب، وهي فكرة أن الدراسات الكتابية وعلم الآثار سوف تتقاربان. ما يدور في ذهني هو أنني سأبني فكرة التقارب، وسأحدث عن التقاربات الواسعة والتقاربات الضيقة.

التقاربات الضيقة هي الأوقات المحددة التي يؤثر فيها البحث الأثري بشكل خاص ومباشر أو يصطدم أو يتقاطع مع مقطع أو مكان أو شيء محدد في العهد القديم. وعلى العكس من ذلك، فإن التقاربات الواسعة ستكون هي الأماكن التي ستؤثر فيها البحوث الأثرية على فهمنا وتحسنه بمصطلحات أكثر اتساعاً وعمومية. سنتحدث عن توضيح النظرة العالمية.

سنتحدث عن البنية المجتمعية وتلك الأنواع من الأشياء. ليست هناك حقاً نقطة محددة في حد ذاتها، لكنها لا تزال مهمة جداً لفهم كل شيء من هذا النوع من الفقاعات الموجودة تحت السطح أو خلف الكواليس. لذا، وآمل، وآمل أنه عندما أقارن التقارب الضيق مع التقارب الواسع، ستبدأ في فهم الفرق هناك حقاً.

هذا هو المكان الذي سنذهب إليه. هذا هو المكان الذي سنذهب إليه. وأنا أتطلع إلى المحاضرات القليلة القادمة. وآمل أن تفعل ذلك أيضاً. وسوف أراك بعد ذلك.

هذا هو الدكتور ديفيد ب. شراينر في تعليمه عن التأمل في الأشياء بأسمائها الحقيقية. هذه هي الجلسة الأولى، تمهيداً للمسرح. مرحباً بك في هذه الدورة التدريبية حول التفكير في الأشياء بأسمائها الحقيقية.